

[410] وسعرت القتال في الشام بالبي * ص المواضي وبالرماح الدقاق (1) لا نرى غير أذرع وأكف * ورؤوس بهامها ، أفلاق (2) كلما قلت قد تصرمت الهي * جاء سقيتهم بكأس دهاق (3) قد قضيت الذي عليك من الحق * وسارت به القلاص المناقي (4) وبقي حقك العظيم على الناس * وحق الملوك صعب المراقى أنت حلو لمن تقرب بالود * وللشائنين مر المذاق لايس تاج جده وأبيه * لو وقاه ردى المنية واق (5) بئس ما ظنه ابن هند ومن مث * لك للناس عند ضيق الخناق قال: وإن معاوية لما يئس من جهة الأشعث قال لعمر بن العاص: إن رأس الناس بعد على هو عبد الله بن عباس، فلو ألقيت إليك كتابا لعلك ترفقه به (6)، فإنه إن قال شيئا لم يخرج على منه، وقد أكلتنا الحرب ولا أرانا نصل [إلى] العراق إلا بهلاك أهل الشام. قال له عمرو: إن ابن عباس لا يخدع، ولو طمعت فيه [ل] طمعت في علي. فقال معاوية: على ذلك، فاكتب إليه. فكتب إليه عمرو: " أما بعد فإن الذي نحن وأنتم فيه ليس بأول أمر (7) (1) _____ في الأصل: وأدرنا كأس المنية في الفت *

نة بالضرب والطعان الدقاق وقد أشير في هامش الأصل إلى هذه الرواية التي أثبتها من ح. (2) أفلاق: جمع فلق، بالكسر، وهو المفلوق. (3) كذا في ح وهامش الأصل عن نسخة. وفي الأصل: كلما قلت قد تصرمت الحر * ب سقانا ردى المنية ساق (4) المناقي: جمع منقية، كمحسنة، وهي الناقة ذات الشحم. (5) في الأصل: " لدى المنية ". (6) في الأصل: " ترفقه به " وأثبت وجهه من ح (2: 288). (7) في الأصل. " ليس بأمر " وأثبت ما في ح. (*) _____